



بيروت: 16-10-2018

الجامعة الأميركية في بيروت تعمل على مشروع التخطيط المتكامل للطاقة بالشراكة مع برنامج إيرازموس التابع للاتحاد الأوروبي

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) المؤتمر الختامي لمشروع إينيبلان ENEPLAN (تنمية المهارات في مجال التخطيط المتكامل للطاقة في البحر الأبيض المتوسط) حول الطاقة المتكاملة والتعليم في جامعات المنطقة. والمؤتمر الذي استمر يومين عرض نتائج مشاريع تخطيط الطاقة المتكاملة وبحث طرق دمجها في التعليم العالي في دول البحر المتوسط. وهو بذلك توج أنشطة المشروع وشكل وسيلة التعميم الأولية لمشروع إينيبلان الذي يغطي مجالات عدة مثل تطوير المناهج الدراسية والحوكمة الجامعية والعلاقة بين الجامعة والمجتمع.

وقال الدكتور ياسر أبو النصر، رئيس لجنة مشروع إينيبلان وأستاذ هندسة المساحات الخضراء المساعد في دائرة تصميم المساحات الخضراء وإدارة النظم البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت: "بينما يمضي العالم قدماً في محاولة تطوير طرق مستدامة لإدارة كوكبنا، فإن التخطيط المتكامل للطاقة سيكون عنصراً هاماً في هذا المسعى. وعلاوة على ذلك، فإن دور مؤسسات التعليم العالي في دفع عجلة التفكير المتكامل سيكون أكثر بروزاً اليوم وفي المستقبل."

ومشروع إينيبلان، الممول من برنامج إيرازموس التابع للاتحاد الأوروبي، هو واحد من أحد عشر مشروعاً لبناء القدرات تم اختيارها لتنفيذ في لبنان بين العامين 2015 و2020. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية ركّز مشروع إينيبلان على بناء القدرات وتطوير المهارات في التخطيط المتكامل للطاقة في مؤسسات التعليم العالي وللمساحات الخضراء في منطقة المتوسط. وإلى جانب الأبعاد الفنية والهندسية، يأخذ التخطيط المتكامل للطاقة بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية والثقافية والسياسية كأجزاء أساسية من عملية التخطيط والاستدامة.

وقال خوسيه لويس فينويزا، رئيس قسم الاقتصاد والتنمية المحلية في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان: "هذا التعاون مع الجامعات يتيح الفرصة لنقل المعارف والتقنيات الجديدة للطلاب وإنشاء شبكة جديدة وإضافية بين لبنان، وبُلدان أخرى في المنطقة، وفي أوروبا. لقد تم دعم مشروع إينيبلان من قبل الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج إيرازموس، نظراً للمقاربة المبتكرة للتعليم التي يقترحها. وقد تم اختياره أيضاً لتركيزه على قطاع الطاقة، لا سيما التخطيط للطاقة ومصادر الطاقة المتجددة، والنظر إلى التأثير الاجتماعي والبيئي."

وقد ضمّ الاجتماع الختامي ثمانية عشر شريكاً من أوروبا والمنطقة، مع جامعة روما تري (إيطاليا) كشريك قائد والجامعة الأميركية في بيروت كشريك رئيسي ومؤسس للمؤتمر. ويهدف المؤتمر إلى توحيد الجهود من أجل تطوير القدرات والأدوات التعليمية في التعليم العالي نحو التخطيط المتكامل للطاقة. وعلى مدى يومين، أبرزت العروض أنشطة المشاريع، مركزة على السياق اللبناني وحالة الطاقة في لبنان، إلى جانب دراسات لمشاريع مماثلة في أوروبا. واختتم اللقاء بمسح في لبنان للجامعات المنخرطة في هذا المجال ومناقشة نتائج جميع المشاريع.

وقد تحدث وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور محمد حراجلي في افتتاح المؤتمر عن جهود الجامعة لكي تصبح مؤسسة تركز على البحث ونهج إينيبلان المتعدد التخصصات في تقديم مهارات جديدة تعزز التعاون بين البحث والتطبيقات التجارية في هذا المجال.

وأردف حراجلي: "هذا المؤتمر يأتي استمراراً للجهود التي تبذلها الجامعة الأميركية في بيروت من أجل قيادة البحوث والابتكار والتقدم في مجال الطاقة. ومن المفرح أن نرى أعضاء هيئة التعليم لدينا وطلاب الدراسات العليا يعملون معاً من أجل توليد أفكار ومهارات مبتكرة بهدف تطوير حلول شاملة ومُحيطة للمشكلات التي تؤثر في مجتمعاتنا".

أما عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الدكتور ربيع المهتار، فقد أبرز أهمية عقد مؤتمر مشروع إينيبلان للمنطقة في الكلية وفي هذا الوقت بالذات، وأشار إلى كون الكلية المكان المناسب لمناقشة قضايا التخطيط المتكامل للطاقة نحو مستقبل مستدام للأمن البشري. وأقفل حديثه قائلاً: "علينا أن نضع في اعتبارنا أن أي تخطيط للطاقة للمستقبل سيكون له تأثير على استخدام الأراضي والمياه والبيئة. وتتعامل هذه الكلية مع إدارة الموارد الطبيعية، وإدارة النظم البيئية، والأمن المائي، والأمن الغذائي، ويجب أن نتمعّن في هذا التأثير. أحثكم لنظركم إلى التخطيط المتكامل للطاقة وإلى نظام شامل يستشرف المستقبل."

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon